العدد 2800 - السنة العاشرة
الأربعاء 26 رمضان 1438 - الموافق 21 يونيو 2017
Wednesday 21 June 2017 - No.2800 - 10th Year

تحركات عسكرية في صرواح تمهد لاقتحام صنعاء

اليمن : ميليشيا الانقلاب تحول منشآت صعدة لمخازن سلاح

الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : أكد قائد اللواء 81 مشاة في الجيش اليمني بجبهة صرواح العميد محمد الجرادي، أن تحركات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على تخوم صنعاء، أصابت ميليشيا الانقلاب بحالة من الذعر.

وقال الجرادي وفقا لصحيفة عكاظ السعودية، إن «قواتنا المتمركزة في مديرية صروح والمواقع المحاذية للعاصمة أصبحت جاهزة بشكل كامل لاقتحام صنعاء واستعادة الدولة المخطوفة».

ولفت إلى أن هذه الاستعدادات أثارت المخاوف في صفوف الميليشيات ما دفعهم إلى تعزيز وجودهم بوحدات من حرس المخلوع علي صالح و200 مسلح غالبيتهم من أطفال محافظة صعدة.

وأضاف أن الجيش الوطني بدعم من التحالف العربي تعامل مع تلك التعزيزات وأتهك مسلحي الميليشيا، موضحا أن من أبرز مهمات الكتائب العسكرية التابعة للجيش المرابطة في مديرية نهم السيطرة على جبال كحل والصافح والتقدم نحو مديرية أرحب، وتقيل بن غيلان.

من ناحية أخرى اتهم شيخ قبائل آل عمر في وائلة بمحافظة صعدة علي محمد قملان، الميليشيات الانقلابية بتعطيل الدراسة وتحويل المدارس والمنشآت الحكومية إلى مخازن للسلاح ودور سكن للخبراء الإيرانيين الذين تستعين بهم في حربها على الشعب اليمني.

وقال قملان في تصريحات وفقا لصحيفة عكاظ السعودية إن الميليشيات تتخذ من المدنيين والأحياء السكنية في صعدة دروعا بشرية، وتنقل أسلحة منهوبة من معسكرات الجيش الوطني في صنعاء وعدد من المحافظات إلى المدارس ومخازن المستشفيات والمؤسسات الحكومية.

وأكد قملان أن الميليشيات تمارس انتهاكات خطيرة بحق المدنيين وتشرد العوائل التي ترفض انضمام أبنائها إلى صفوفها، مبينا أن أبناء صعدة يتطلعون إلى سرعة القضاء على الحوثيين، وأنهم على استعداد للتعاون بما يسهم في رفع الضرر عن أهلهم.

ولفت إلى أن صعدة تستقبل يوميا عشرات القتلى من أبنائها في صفوف الانقلابيين الذين يتعمدون إخفاء الأرقام الحقيقية لحجم الضحايا.

من جانب آخر اقتحم عناصر من ميليشيات الحوثي، الاثنين، منازل عدد من أساتذة جامعة دماج، جنوب صنعاء، واعتدوا على ساكنيها من النساء والأطفال وطردوهم إلى الشارع.

وأقلقت الميليشيات المسلحة عددا آخر من شقق الأساتذة الجامعيين ومنعت ساكنيها من العودة إليها.

وبحسب مصادر محلية، فقد جاءت عملية اقتحام سكن الأوقاف في جامعة دماج بناء على توجيه من رئيس جامعة دماج المعين من الميليشيات، طالب النهاري.

ويوم السبت الماضي قام العشرات من أساتذة جامعة الحديدة بالتظاهر أمام مبنى محافظة الحديدة، غرب البلاد، احتجاجا على قيام رئيس الجامعة المعين من "الحوثيين بمصادرة رواتب 197 عضو هيئة تدريس بالجامعة بحجة انقطاعهم عن العمل.

ويتهم أكاديميون يمنيون ميليشيات الحوثي بالسعي لإفراغ المؤسسات الجامعية من قيمها وتقاليدها المتراكمة منذ خمسة عقود، وذلك لإعادة بنائها على أسس تخدم التوجهات الطائفية والمذهبية التي تتبناها الجماعة الحوثية، التي أقدمت مؤخراً على تدشين باكورة التعليم الطائفي عبر إنشاء جامعة جديدة حملت اسم 21 سبتمبر، وهو ذكرى اجتياح الميليشيات للعاصمة صنعاء في 2014.

وكان أول قرار اتخذته ميليشيا الحوثي بعد انقلابها على السلطة الشرعية مطلع 2015، إغلاق 13 جامعة خاصة وأربع كليات وتعطيل أكثر من 50 برنامجا دراسيا، كما عمدت إلى تضييق الخناق على الجامعات الأهلية تحت ذرائع مختلفة.

وعمدت ميليشيا الحوثي إلى تحويل مؤسسات التعليم العالي إلى مخازن أسلحة ومراكز تدريب للعناصر الانقلابية، وإيقاف الدروس في العديد من الجامعات التي شنت عليها حربا ضروساً في عدن وتعز والبيضاء وغيرها.

كذلك، أصدرت الميليشيات قرارات تعيين رؤساء جامعات ونواب للرؤساء وعمداء كليات من الموالين لها في الجامعات الواقعة ضمن المناطق الخاضعة لسيطرتها.

ومطلع يونيو الجاري عينت الميليشيات الانقلابية ضابطا هو العميد الركن مقبل العمري بمنصب نائب رئيس جامعة الحديدة لشؤون الطلاب.

وعلى مدى عامين ونصف العام، لم تسلم مختلف "الجامعات الحكومية الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين من انتهاكات شملت اعتقالات واسعة لأساتذة جامعيين إما لانتماءاتهم السياسية أو لتصديهم لممارسات الحوثيين داخل الجامعات أو لمطالباتهم برواتب وحقوقهم.

وأواخر العام الماضي، قام الحوثيون بفصل 66 أكاديميا من جامعة صنعاء بحجة أنهم منقطعون عن العمل، فيما لا يزال بعضهم إما مطارداً بالخارج، وإما ملاحقا ومتخفيا خشية الاعتقال.

ومنذ أكثر من ثمانية أشهر، لم يتسلم الأكاديميون رواتبهم، الأمر الذي ساهم في تدهور وضعهم المعيشي واضطر معه بعض الأساتذة الجامعيين إلى الانخراط في مهن لا تتناسب مع مؤهلاتهم، مثل العمل في بيع القات أو في أعمال البناء أو الاشتغال بسيارات أجرة.

من جهة أخرى سيطر الجيش اليمني على جبل حام الفاصل بين محافظتي "الجوف و "عمران، حيث يخوض جنود المنطقة العسكرية السادسة معركة استنزاف للسيطرة على المناطق الحاكمة.

وتختدق "الميليشيات في دورية تابعة للمديرية العامة لأمن الدولة، شخصاً من التابعية السورية للاشتباه بارتباطه بتنظيمات إرهابية.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أمس الثلاثاء أن الموقوف اعترف بأنه كان أمير كتيبة أحفاد الحمزة في جبهة أحرار الشام، وهو لا يزال على تواصل مع أفراد تابعين لذلك التنظيم في إدلب، ويستعد للعودة إلى سوريا للالتحاق بصفوفه.

وأضافت الوكالة أن الموقوف هو من مواليد العام 1976، دخل الأراضي اللبنانية بتاريخ 2015/8/20، بطريقة غير شرعية، عبر بلدة شبعا الحدودية (جنوب لبنان)، وأقام في بلدة مجدل عنجر بقضاء زحلة (شرق لبنان).

وأشارت الوكالة إلى أنه «بمراجعة النيابة العامة

السعودية تعتقل ثلاثة عناصر من الحرس الثوري الإيراني في زورق مليء بالمتفجرات

عناصر من البحرية السعودية

الرياض – «وكالات» : أعلنت المملكة العربية السعودية، الإثنين، أنها ألقت القبض على ثلاثة من عناصر الحرس الثوري الإيراني كانوا على متن زورق مليء بالمتفجرات، يتوجه إلى منصة نفطية في مياه الخليج.

وجاء في بيان أصدرته وزارة الثقافة والإعلام أن «السلطات السعودية تحقق حاليا مع العناصر الثلاثة».

يذكر أن مصدر سعودي مسؤول، صرح في وقت سابق من اليوم، أن القوات البحرية تصدت لثلاثة زوارق دخلت الحدود السعودية

وكانت ترفع علماً باللونين الأبيض والأحمر واتجهت نحو منصات الحقل البترولي السعودي (المرجان)، وأطلقت تجاهها طلقات تحذيرية لم تستجب لها الزوارق المعتدية وقد تم القبض على أحد الزوارق، واتضح أنه محمل بالأسلحة من أجل هدف تخريبي فيما فر الزورقان الآخران.

ولم يكشف المصدر عن جنسية البلد الذي تنتمي إليه الزوارق الثلاثة أو نوعية الأسلحة التي تم ضبطها، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية «واس» الإثنين.

لبنان: إيقاف سوري للاشتباه بارتباطه بتنظيمات إرهابية

بيروت – «وكالات» : أوقفت دورية تابعة للمديرية العامة لأمن الدولة، شخصاً من التابعية السورية للاشتباه بارتباطه بتنظيمات إرهابية.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أمس الثلاثاء أن الموقوف اعترف بأنه كان أمير كتيبة أحفاد الحمزة في جبهة أحرار الشام، وهو لا يزال على تواصل مع أفراد تابعين لذلك التنظيم في إدلب، ويستعد

وكانت ترفع علماً باللونين الأبيض والأحمر واتجهت نحو منصات الحقل البترولي السعودي (المرجان)، وأطلقت تجاهها طلقات تحذيرية لم تستجب لها الزوارق المعتدية وقد تم القبض على أحد الزوارق، واتضح أنه محمل بالأسلحة من أجل هدف تخريبي فيما فر الزورقان الآخران.

ولم يكشف المصدر عن جنسية البلد الذي تنتمي إليه الزوارق الثلاثة أو نوعية الأسلحة التي تم ضبطها، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية «واس» الإثنين.

وفاة صحافي فرنسي متأثراً بإصابته بجروح في الموصل

القوات العراقية لـ «داعش» : الاستسلام أو الموت

جندي يمر في أحد الشوارع العراقية التي تشهد على الاشتباكات مع داعش

الاشتباكات في الموصل تتواصل

بغداد – «وكالات» : تواصل القوات العراقية، الاثنين، تضييق الخناق على آخر الأحياء الخاضعة لتنظيم داعش بالمدينة القديمة غرب الموصل، ملقية منشورات فيها توصيات للمواطنين ودعوات للمتطرفين بالاستسلام.

وبدأت القوات العراقية، الأحد، اقتحام المدينة القديمة في الشطر الغربي من الموصل في شمال العراق، سعياً لطرد آخر متطرفي التنظيم المتحصنين فيها.

والتقت وحدات العمليات النفسية، مساء الأحد، بالتنسيق مع القوات الجوية العراقية، ما يقارب 500 ألف منشور في سماء الموصل.

ويعلم المنشور المواطنين بأن القوات العراقية «تحيط بالموصل القديمة من كل مكان، وقد شرعت بالهجوم من جميع الاتجاهات».

كما يدعو المنشور الموقع من قائد عمليات «قادمون يا نينوى»، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، المواطنين إلى «الابتعاد عن الظهور في الأماكن المفتوحة و استغلال أي فرصة تسنح أثناء القتال سنوفرها القوات والتوجه إليها، تفادياً لاستغلالكم كدروع بشرية».

من جهتها، أعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، أن أكثر من 100 ألف مدني عراقي محتجزون لدى عناصر «داعش» كدروع بشرية في الموصل القديمة.

بدورها، أعربت منظمة «سيف ذا تشيلدرن» الأحد، عن قلقها حيال مصير نحو 50 ألف طفل، أي ما يعادل نصف عدد المدنيين المحاصرين.

وعلى الضفة المقابلة من نهر دجلة، تمركزت آليات هامفي قرب المسجد الكبير في شرق الموصل المواجه للمدينة القديمة، وبدأت تبث عبر مكبرات الصوت رسائل إلى المدنيين والمتطرفين.

وأكدوا للمدنيين المحاصرين داخل المدينة «نحن قادمون إلى المدينة القديمة، القوات الأمنية على وشك إنهاء معاناتكم. شرق الموصل وغربها سيتحدان مجدداً قريباً».

أما للإرهابيين، فخيرتهم القوات الأمنية بين قرارين «الاستسلام أو الموت» إلى جانب رسائل أخرى مختلفة.

وأوضح ضابط كبير في الفرقة 16 بالجيش العراقي لوكالة فرانس برس أن «هذا جزء من الحرب النفسية التي نشنها ضد داعش».

وتمثل عملية اقتحام المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث الأزقة الضيقة والمباني المتلاصقة، تتويجاً للحملة العسكرية التي بدأتها القوات العراقية قبل أشهر لاستعادة كامل مدينة الموصل، آخر أكبر معاقل «داعش» في البلاد.

من جانب آخر توفي الصحافي الفرنسي ستيفان فيلنوف متأثرا بإصابته في انفجار لغم أثناء تغطيته المعركة بين القوات العراقية وتنظيم داعش الاثنين، في حادث قتل خلاله في الحال صحافي كردي عراقي وأصيب صحافيان فرنسيان آخران بجروح، كما أعلنت فجر الثلاثاء إدارة قنوات التلفزة الفرنسية الحكومية.

وقالت إدارة الإعلام في «فرانس تلفزيون» في بيان إن فيلنوف الذي كان في الموصل يعمل على إعداد حلقة لبرنامج «أنفوبيه سبيسيال» التي تبث على قناة فرانس 2 العامة، أصيب في الانفجار مع اثنين من زملائه الفرنسيين في حين قتل في الحال مرافقهم العراقي بخشيار حداد وهو صحافي كردي كان يعمل مع الفريق الصحافي الفرنسي منسقا ومترجما.

وأضاف البيان أن «إدارة فرانس تلفزيون وطواقمها ينشاركون في الحزن مع زوجته صوفي وابنائه الأربعة وعائلته وجميع أقاربه. أنتم ينقدمون بأحر التعازي منهم».

أما الصحافيان الفرنسيان الآخران اللذان أصيبا معه فهما فيرونيك روبير وصامويل فوري، وقد نقلت الأولى إلى المستشفى الميداني الأمريكي حيث ما زالت تتعالج من إصابتها، في حين أكد فوري في تغريدة على حسابه على تويتر أن إصابته كانت طفيفة وأنه «بخير».

وأصيب الطاقم الصحافي الفرنسي أثناء مرافقته القوات الخاصة العراقية في معركتها الرامية لطرد مقاتلي تنظيم داعش من آخر معقل لهم في الموصل تمهيدا لإعلان ثاني مدن العراق محررة بالكامل من التنظيم الإرهابي.

وتمثل عملية اقتحام المدينة القديمة في غرب الموصل حيث الأزقة الضيقة والمباني المتلاصقة، تتويجا للحملة العسكرية التي بدأتها القوات العراقية قبل أشهر لاستعادة كامل مدينة الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم داعش في البلاد.

من جهة أخرى لقي 37 على الأقل من عناصر تنظيم داعش مصرعهم أمس الثلاثاء، في هجوم شنته قوات خاصة عراقية بمنطقة الفاروق الواقعة بالأحياء القديمة من الموصل.

وقال قائد الشرطة الاتحادية رائد شاكر جودت في بيان، إن القوات الخاصة للشرطة تقدمت في الموصل القديمة ووصلت إلى بداية منطقة الفاروق بعد اشتباكات عنيفة طوال الليلة الماضية ومازالت مستمرة حتى الآن.

وأكد جودت أن الشرطة تمكنت من تدمير 7 سيارات مفخخة و5 تكنات للرشاشات واستعادت السيطرة على جامع الهادي ومبنى مديرية الدفاع المدني، وهي مستمرة في توغلها بإسناد جوي من قبل الطيران الحربي العراقي والطيران التابع لقوات الشرطة الاتحادية.

وشهد يوم الأحد الماضي إطلاق المرحلة الأخيرة من العملية الهجومية ضد الجهاديين المتمركزين بالموصل القديمة.

وكانت معركة تحرير الموصل من قبضة داعش قد بدأت في أكتوبر الماضي، علما بأن هذه المدينة سيطر عليها التنظيم في يونيو 2014.